قمة الشراكة السعودية المصرية تؤكد وحدة المصير

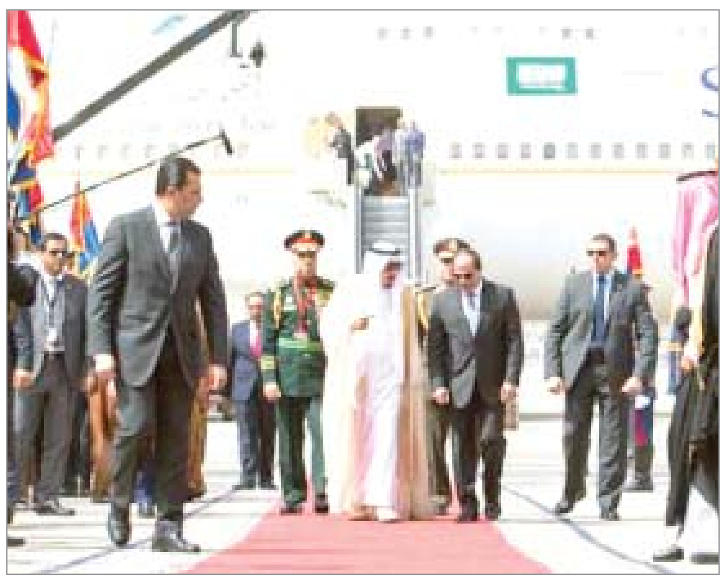

القاهرة - الرياض - واس

وسط اهتمام كبير على مختلف الأصعدة وترحيب رسمي وشعبي بالغ في مصر بضيفها الكبير ، تبحث القمة السعودية المصرية في القاهرة سبل تعزيز تلك العلاقات في المجالات كافة، وبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.، حيث وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة امس في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين في مطار القاهرة الدولي أخاه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية .

كما كان في استقباله – رعاه الله – معالي وزير الإسكان الدكتور مصطفى كمال مدبولي – الوزير المرافق –، ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية الأستاذ أحمد قطان، وسفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة ناصر حمدي، ومديرو المكاتب والملحقيات السعودية في مصر .وقد قدم طفل وطفلة باقتي ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيبا بمقدمه الميمون لجمهورية مصر العربية.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار، صحب فخامة الرئيس المصري أخاه خادم الحرمين الشريفين في موكب رسمي إلى قصر الاتحادية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الرياض ، قد غادر بحفظ الله ورعايته الرياض في وقت سابق امس متوجهاً إلى جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية تلبية للدعوة الموجهة إليه من أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وكان في وداع خادم الحرمين الشريفين بمطار قاعدة الملك سلمان الجوية، صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مساعد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سعد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير متعب بن ثنيان بن محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، وصاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد، وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية، وصاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد وزير الخارجية، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية، وصاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد وكيل وزارة الخارجية لشئون المعلومات والتقنية، وصاحب السمو الأمير سعد بن عبدالله بن مساعد، وصاحب السمو الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف وكيل وزارة الحرس الوطني لشؤون الأفواج، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن فهد بن محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فيصل بن بندر، وصاحب السمو الأمير فهد بن سعد بن فيصل، وأصحاب السمو الأمراء والفضيلة والمعالي وقادة القطاعات العسكرية، وعدد من المسؤولين.

ما كان في وداع الملك المفدى بساحة المطار، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وقد غادر في معية خادم الحرمين الشريفين كل من صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين، ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، ومعالي وزير النقل المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومعالي وزير العمل الدكتور مفرج بن سعد الحقباني، ومعالي وزير الإسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله الحقيل، ومعالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى.

كما غادر في معية خادم الحرمين الشريفين كل من معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ خالد بن صالح العباد، ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ حازم بن مصطفى زقزوق، ومعالي المستشار بالديوان الملكي المشرف على مكتب سمو وزير الدفاع الأستاذ فهد بن محمد العيسى، ومعالي رئيس الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ مساعد بن ناصر السراك، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ، ومعالي مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ تميم بن عبدالعزيز السالم.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

المليك ينيب ولي العهد في إدارة شؤون الدولة

الرياض- واس

صدر امس أمر ملكي فيما يلي نصه :
بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم : أ / ١٠٢
التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٤٣٧هـ
بعون الله تعالى
نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناءً على المادة (السادسة والستين) من النظام الأساسي للحكم ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ / ٩٠) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ .
ونظراً لعزمنا – بمشيئة الله – على السفر خارج المملكة هذا اليوم الخميس التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام ١٤٣٧هـ حسب تقويم أم القرى ، الموافق ٧ من شهر أبريل عام ٢٠١٦م ، فقد أنبنا بموجب أمرنا هذا صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد في إدارة شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابنا عن المملكة .
والله ولي التوفيق .
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وقد صدر عن الديوان الملكي امس البيان التالي :
" بيان من الديوان الملكي "
بمشيئة الله تعالى سيقوم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – يحفظه الله – بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية الشقيقة هذا اليوم الخميس ٢٩ / ٦ / ١٤٣٧هـ الموافق ٧ / ٤ / ٢٠١٦م ، تلبية للدعوة الموجهة لمقامه الكريم من أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي ، وتأتي هذه الزيارة انطلاقاً من الروابط الأخوية المتينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، وسيتم خلالها بحث سبل تعزيز تلك العلاقات في المجالات كافة، وبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.
حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

العلاقات السعودية المصرية.. ركيزة قوة الأمة في مواجهة التحديات

الرياض - واس

تعد العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الشقيقة علاقات متميزة نظراً للمكانة التي يتمتع بها البلدان على الأصعدة العربية والإسلامية والدولية ، فعلى الصعيد العربي تؤكد الخبرة التاريخية أن الرياض والقاهرة هما قطبا العلاقات والتفاعلات في النظام الإقليمي العربي وعليهما يقع العبء الأكبر في تحقيق التضامن العربي والوصول إلى الأهداف الخيرة المنشودة التي تتطلع إليها الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج.

وقد شهد جبل رضوى شمال غرب المملكة أول لقاء تاريخي جمع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – تغمده الله بواسع رحمته – بالملك فاروق ملك مصر ، عام ١٣٦٤هـ الموافق ١٩٤٥م ، وتم خلاله وضع السياسة الثابتة لمستقبل العلاقات الثنائية بين المملكة ومصر .

وكانت زيارة الملك عبد العزيز آل سعود .رحمه الله .سنة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م، وتطابقت وجهات النظر بين الملك عبد العزيز والملك فاروق تجاه الجامعة العربية ، ووافق الملك عبد العزيز على بروتوكول الإسكندرية، وتمخض لقاؤهما عن موافقة الملك عبدالعزيز بشكل نهائي على انضمام المملكة العربية السعودية للجامعة العربية.

وحرص الملك عبدالعزيز . رحمه الله . من خلال مقترحاته تجاه الجامعة على أن يكون ضمن ما يُتفق عليه بين الدول المؤسسة الالتزام بالدفاع المشترك عن فلسطين ، وتطابقت الرؤى تماما بينه وبين الملك فاروق بهذا الخصوص .

وشهدت العلاقات السياسية بين المملكة ومصر تطوراً قوياً منذ توقيع معاهدة الصداقة بين البلدين عام ١٩٢٦م . ، وفى ٢٧ أكتوبر عام ١٩٥٥م تم توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين.

وأدرك الملك عبد العزيز آل سعود .رحمه الله .بكل وضوح الأهمية الإستراتيجية للعلاقات المصرية السعودية ، وانتهى إلى مقولته الشهيرة " لا غنى للعرب عن مصر – ولا غنى لمصر عن العرب " .

وفي عام ١٣٥٥ هـ – ١٩٢٦م عُقدت معاهدة صداقة بين البلدين ، ثم وقعت اتفاقية التعمير بالرياض في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م التي قامت مصر بموجبها بإنجاز بعض المشروعات العمرانية في المملكة .

وأيدت المملكة مطالب مصر الوطنية بجلاء القوات البريطانية عن الأراضي المصرية ، ووقفت إلى جانبها في الجامعة العربية والأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية .

وفى ٢٧ أكتوبر عام ١٩٥٥م وقعت اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين ، وقد رأس وفد المملكة في توقيعها بالقاهرة الملك فيصل بن عبد العزيز . رحمه الله . .

وأثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وقفت المملكة بكل ثقلها إلى جانب مصر في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وعقب العدوان الإسرائيلي على الدول العربية . مصر وسوريا والأردن . عام ١٩٦٧م توجه الملك فيصل بن عبد العزيز بنداء إلى الزعماء العرب مؤكداً ضرورة الوقوف إلى جانب الدول الشقيقة المعتدى عليها.

وتؤكد الزيارات المتبادلة بين القيادات السعودية والمصرية عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين ، وشهدت العشرين عاما الماضية العديد من الزيارات المتبادلة على جميع ين .

ففي ١٦ /٣ / ١٩٨٧ م قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض آنذاك بزيارة لجمهورية مصر العربية لافتتاح معرض المملكة بين الأمس واليوم في القاهرة.

وفي ٢٨ / ٢ / ٢٠١٥ م قام فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة للمملكة ، التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، وبحث الجانبان دعم العلاقات الثنائية وآخر تطورات الأوضاع في المنطقة العربية بالإضافة إلى التشاور والتنسيق بما يحقق مصلحة الأمتين العربية والإسلامية.

وفي ٢٧ / ٣/ ٢٠١٥ م قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بزيارة لمصر، لحضور القمة العربية في دورتها الـ ٢٦، استقبله خلالها فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وفى ٢ / ٥ / ٢٠١٥ م قام فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي بزيارة للمملكة التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وعقد الجانبان مباحثات عكست قوة ومتانة العلاقات التاريخية والوثيقة التى تجمع بين البلدين .

وفي ١٠ / ١١ / ٢٠١٥ م قام فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى بزيارة للمملكة للمشاركة فى أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية .

وفي ١٢ مارس ٢٠١٣ م التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، معالي وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية اللواء محمد إبراهيم ، الذي كان يزور المملكة للمشاركة في أعمال الدورة الثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في الرياض آنذاك .

وفي ١٢ يوليو ٢٠١٥م استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في جدة معالي وزير الخارجية المصري سامح شكري. وجرى خلال الاستقبال بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة إلى جانب استعراض مجمل الأحداث التي تشهدها الساحات العربية والإسلامية والدولية .

وفى ١٥ / ١٢ / ٢٠١٥ م قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بزيارة لمصر، استقبله خلالها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى. وتناول اللقاء اجتماعات مجلس التنسيق المصري السعودي المشترك الذي يهدف إلى تعزيز أواصر التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي على نحو يعكس خصوصية العلاقة بين البلدين.

كما تطرق اللقاء إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وفي ١٠ / ٣ / ٢٠١٦ م قام فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة للمملكة لمشاهدة العرض الختامي لمناورات "رعد الشمال" ٢٠١٦، التي رعاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بحضور عدد من زعماء الدول العربية والإسلامية وذلك بمدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن .

وفي المجال الاقتصادي تضاعفت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة ومصر عدة مرات خلال فترة الثمانينات والتسعينات والسنوات الأربع الأولى من القرن الحالي ، فقد تبوأت الاستثمارات السعودية المرتبة الأولى بين الدول العربية المستثمرة في مصر، والمرتبة الثانية على مستوى الاستثمارات العالمية ، بقيمة تجاوزت أكثر من ٧١ مليار جنيه مصري .

وبلغ حجم استثمارات المملكة فى مصر ٥,٧٧٧ مليار دولار بعدد شركات مؤسسة ٣,٠٥٧ شركة خلال الفترة من ١ / ١ /١٩٧٠ م حتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٣ م ، ويحتل القطاع الصناعى المرتبة الأولى باستثمارات تبلغ ٢ مليار دولار، يليه القطاع الإنشائى باستثمارات تبلغ مليار دولار.

وتأتى الاستثمارات السياحية فى المرتبة الثالثة بـ٩٣٣ مليون دولار بعدد شركات مؤسسة ٢٦٨ شركة، بينما تحل الاستثمارات فى القطاع التمويلى فى المرتبة الرابعة بـ١١٢ شركة باستثمارات تبلغ ٦٩٣ مليون دولار، تليها الاستثمارات الزراعية ثم الخدمية وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي إطار تعزيز هذه العلاقات، قامت اللقاءات الثنائية وتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الطرفين .

و في يوم الأربعاء ٢٠ / ٢ /١٤٣٧هـ الموافق ٢ / ١٢ / ٢٠١٥م عقد مجلس التنسيق السعودي المصري اجتماعه الأول في مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ودولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية المهندس شريف إسماعيل محمد ، بحضور أعضاء المجلس من الجانبين .

وفى ١٤/ ٤ /٢٠١٥م قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود بزيارة لمصر ، التقى خلالها بالرئيس عبد الفتاح السيسى .

وفى ١٠/ ٤/ ٢٠١٥م قام الفريق أول صدقى صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بجمهورية مصر العربية بزيارة للمملكة التقى خلالها بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز .

وفى ١٤/ ٢/ ٢٠١٥م بدأت عناصر القوات البحرية المصرية والسعودية فى تنفيذ المرحلة الرئيسة للمناورة البحرية "مرجان ١٥" التي شاركت فيها العديد من القطع البحرية وعناصر القوات الخاصة وطائرات اكتشاف ومكافحة الغواصات لتنفيذ العديد من النشطات التدريبية المشتركة لتأمين المياه الإقليمية وحركة النقل بنطاق البحر الأحمر. تأتي المناورة البحرية تعزيزا لعلاقات الشراكة الاستراتيجية والتعاون العسكري بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية لإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة وتحقيق المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين، و تنمية قدرة القوات المشاركة من الجانبين علي تخطيط وإدارة عمليات مشتركة للحفاظ على أمن وسلامة الملاحة بالبحر الأحمر ضد أي تهديدات بوصفه ممرا دوليا مهما للاقتصاد العالمي .

وقد شهدت العلاقات بين البلدين عددا من الزيارات العسكرية المتبادلة بين القادة والمسؤولين العسكريين في كلا البلدين وبشكل دوري لتبادل الأراء والخبرات والمعلومات العسكرية والأمنية والاستخباراتية التي تهم البلدين.

وقد قامت المناورات التدريبية المشتركة لجيشي البلدين مثل مناورات " تبوك " للقوات البرية ومناورات " فيصل " للقوات الجوية ومناورات " مرجان " للقوات البحرية .